

بداية التزامي (4) سفينة حياة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

شيخ مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البررة المكرمين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا مثواكم حلقة جديدة وامسية جديدة في مكتبة الشيخ شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك حياك اكرمكم الله وجزاكم الله خيرا. امين - [00:00:28](#)

اه ختمنا الحلقة الماضية اه على عجل اه لان وقت الحلقة كان انتهى. ولكن توقفنا عند نقطة نستأنفها اه بخلاف نقطة الخط اللي الي يخوفك من امتحان الميكانيكا وفي الاخر طلعت النتيجة تلتاشر وخمستاشر - [00:00:42](#)

وكانها اذا قد اذا اراد الله امرا هيا له اسبابه لو كانت النتيجة استمرت على نفس المنوال لم تتغير خطي بالكامل بالكامل. فالخط غير الخط. نسأل الله التيسير. وبعدين اه ذكرت فضيلتك انه كان من ضمن الخطط البديلة اللي هي - [00:01:02](#)

يسمونها آآ انك تدخل كلية الشرطة فضيلتك بدأت او دخلت اختبار تفضل اه دخلت الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين هو كلية الشرطة يعني كانت من جملة الاختيارات يعني آآ طبعاً آآ اذا فانت الرغبة الاولى - [00:01:22](#)

تستوي كل الرغبات فاصبح الانسان متخبطا يعني انا لو انا مرتب اختياراتي مسلا كلية الطب مسلا ما كانش الصيدلة يبقى الهندسة يبقى العلوم. كده كان ممكن لكن انا كان يعني آآ هدفي عندي توحده - [00:01:48](#)

في الجهة يعني اه في الجهة الهدف هو كلية طب فاتي الطب خلاص كل الرغبات تستوي فلما الرغبات كلها تستوي بتحتار لان الدليل بتاع الكليات كله معك وكل كلية ونبرة عنها واقسامها الى اخرها - [00:02:03](#)

فاصبحت متخبطا يعني يدخل لأ تجارة لأ مدخل طب ادخل اداب لأ مش عارف طب ادخل شرطة فعلا دخلت امتحنت وللشرطة ونجحت في كل الاختبارات بس انا يعني آآ لما سمعت السب واللحن وباقرز ما انت متخيله من الالفاظ - [00:02:21](#)

اه اه ضاق صدري قلت بقى اكني يعني ممكن سيادتك كل دي تبقى حياته كلها شتيمة كده بهذه الصورة تحيتهم اه تحيتهم اه فيها. ايوا. واخذ بالك؟ فاحنا واقفين طابور واحد طالع برة طابور انت يا ابني كزا لفز قزر يعني - [00:02:39](#)

آآ ادخل في فقلت خلاص ما فيش حتى امتحان الاقي الهيئة كنت عديته. اللي هو ان انا اعد من مية لواح تنازلي دون توقف ودون تلعثم. اذا وقفت عشان ابلغ ريقني بس ولا مش عارف ايه يبقى خلاص يبقى ايه سقطت في الامتحان - [00:02:58](#)

نجحت حتى في امتحان الهيئة ده لكن لما شفت القصة دي وسقطت نفسي في النظر طبعاً اخي ما كنش بيصدق اطلاقاً ان انا ممكن اسقط في النظر لانها كشف علي - [00:03:14](#)

عيادة خارجية قبل ما اروح الكلية. فنظري ستة على ستة يعني كان ما فيش اشكال يعني فلما آآ طلعت من كلية الشرطة ما فيش كلية قدام يأسست تماما من دخولي الكلية ووقر في ذهن اعيد. وهم قالوا لي مستحيل تعيد - [00:03:24](#)

لا يمكن مختلف الاعصاب اللي احنا عشناها السنة اللي فاتت. السنة اللي جاية كمان وكده. فلقيت بقى في وانا بلف الدليل لكلية اللسن قال لي لغات كزا كزا كزا - [00:03:43](#)

خلاص هعمل ايه يعني؟ بيأس كامل يعني كان في كليات اشهر منها واحسن منها وكده يعني دخلتها وقعدت اتسكع في اقسام الكلية كل يوم اروح قسم اشوف انا انفع في ايه - [00:03:56](#)

لحد ما آآ لقيت نفسي بعد ما اخترت قسم الاسبانية بعد كنت شرحت الكلام ده كتير في محاضراتي ودروسي والكلام ده لكن بعد بعد حوالي شهر من وجودي في قسم السن - [00:04:09](#)

بينادوا على الاسماء عشان ياخدوا غياب ولا حاجة ما لقيتش اسمي وبقالى شهر حاضر في في القسم رحت علشان ادور فين بالظبط لقيتهم حاطيني في قسم اللغة العربية وكان قسما جديدا يمكن اول سنة - [00:04:25](#)

في كلية دار في كلية اللسن يبقى في قسم العربية بصوا في المجموع بتاعي لان لو اني جايب ثمانية من عشرة في المسارة فيها اللغة العربية وجايب مجموع عالي في اللغة العربية. حاطيني على طول في القسم ده - [00:04:43](#)

فرحت عشان ادور عند العميد الكلية. الدكتور عبدالسميع محمد احمد آآ هو اللي كان بيدرس مادة المعاجم العربية اللي في الكلية لا زلت فاقول اسماء. نعم؟ لا زلت تحفظ الاسماء؟ لا زلت اثار الاصحاء لان هو كان لي معه موقف لان هو اللي طردني من الجامعة - [00:04:58](#)

كمعيد يعني او مش طردني ما اختارنيش يعني. لاني هزرت معه. هو كان جد جدا وانا يعني آآ ما اعرفش كيف فعلت هذا نسيت نفسي تقريبا او كده آآ المهم فلقيت نفسي كان في الدكتور عبدالله خورشيد ده كان وكيل الكلية وهو يدرس في آآ قسم - [00:05:18](#)

يا نهار ابيض! وله كتاب عرفته وانا في الكلية بس ما اعرفش اشتريه الا بعد اه ما خرجت من كلية اسم القرآن وعلومه في مصر نشر آآ دار المعارف كان راجل ساكن كده وهادئ يعني - [00:05:40](#)

آآ المهم رحت للدكتور عبدالله خورشيد الدكتور عبدالسميع كان كان حازما جدا وممكن يطرد واحد من المكتب والكلام ده الدكتور عبدالله خورش كان يعني رجل هادئ وآآ عليهم ملامح يعني الهيبة يعني - [00:05:55](#)

رحت قلت له انا حضرتك انا لو عايز ادخل العربية كنت رحت دار العلوم مشارك كلية اللسن وطبعا قعدت ازري على الكلية وعلى القسم في الكلية. السنين اللي في لغة عربية فقلت وانا بقول له كده. يعني فلاح بشوكة يعني لسه ايه ما عرفش اتيكيت في الكلام - [00:06:10](#)

وازاى الواحد يبقى كانك يعني انت تهينه اصلا بالظبط اه لان هو كان كان هو اللي بيدرس رئيس قسم اللغة العربية لكن هو مشكور يعني اعتقد انها توفي رحمة الله عليه - [00:06:26](#)

آآ هو الذي نقلني. قال لي عايز تروح انهي قسم؟ بالاقسام طالما ليس لك رغبة في اللغة العربية يبقى تروح القسم اللي لك رغبة فيه قلت له عايز ابدأ في اللغة الاسبانية. فضلت بقى في قسم اللغة الاسبانية وتركت اللغة العربية - [00:06:40](#)

يعني الان بعد هذا المشوار ما كنت اتخيل انك انت كان سيكون وقعك في اللغة العربية افضل او والله يعني افاتنا برغم اني كنت احب اللغة العربية بس مستقبلي ايه - [00:06:55](#)

ما دي المشكلة يعني آآ يعني دلوب هذا الملعون لما جاء آآ عملت آآ سياسة التعليم في مصر نزل اللغة العربية في الارض ورفع اللغة الانجليزية يعني حتى كان مدرس اللغة الانجليزية انا زلك بياخذ اتناشر جنيه - [00:07:07](#)

مدرس اللغة العربية اربعة جنيه والافلام كلها على المدرس اللغة العربية اللي اه بحمالات يلبس البنطلون بحمالات وبتاع ولازم يجي شخصية مضحكة واخذ بالك؟ ويتكلم باللغة العربية يلا يلا باقة - [00:07:20](#)

خلصونا باقة. الكلام ده يعني. فكان محتقر يعني المدارس العربية محتقر. وطبعا لان مدرس اللغة العربية يدرس الدين فكان الدين برضه نازل ولما شالوه من المجموع يعني في الاخر مدرس هو عربية - [00:07:32](#)

بيعمل ايه بالراحة؟ كأن متطلبات سوق العمل هي التي بالضبط كده. كله حريص على الانجليزي وبتاع والكلام. وما كانش عندي حته الانتماء الكامل لديني او الانتماء الكامل لبلدي. يعني ما كنتش باينة. يعني كان جيلنا او ما كانش عنده القصة ديت يعني - [00:07:45](#)

فبالتالي هل له عربية اعمل بها ايه شعر وداوين ما انا بقرأ لوحدي من غير تحصيل حاصل لا انا عايز حاجة جبر اللغة العربية. واخذ بالك فهو الحقيقة يعني من تقدير الله تبارك وتعالى لي - [00:08:03](#)

ان خطي تحول بالكامل بسبب ان انا جبت تسعة وسبعين في المية في السانوية العامة لو انا آآ وطبعا يعني اتصور يعني ما اقولش لو

يعني. نعم. آآ لو في المستقبل غير له في الماضي. طبعاً لو في الماضي هي الممنوعة يعني - 00:08:19

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو استقبلت من فعلت كذا وكذا لو اه تصورت انا ان انا اه مشيت في الكلية وبقيت مسلاً معيد

وبعدين اه اه مدرس واستاز مساعد والى اخره والكلام ده - 00:08:35

تحول تماماً يعني زمايلي اللي هم كانوا يعني الاصدقاىي جدا في الكلية اه مين هم مسلاً اثنين ثلاثة راحوا في اسبانيا وسكنوا اعتقد

ان خدوا الجنسية كمان آآ حياته صعبة جداً لما بييجوا يشتكوا لي - 00:08:51

الحقيقة لا يمكن تكون حياة يعني. نعم. وبعضهم المرأة خدت الولد بتاخده الكنيسة على طول. طلعت متدينة. اللي من النصرانية الكنيسة قاتل يعني قتالا عنيفاً لحد ما استرد الولد بعد ما طلقها ودخلت محاكم دولية ومش عارف ايه والكلام ده. قال لي الغلب ده

ليه - 00:09:06

ده كله وهم نفسهم حتى الان يعني يعني مش مصدقين لما يعرفوا ان انا مسجد العزيز من سنوات طويلة الصوت ده انا اعرفه. احد

زمايلي اللي هم المقربين قوي مني كان في الكلية - 00:09:26

الصوت ده نعرفه بعد ما خلص الجمعة جاءت عربية اه طبعاً شكله اتغير وجاي من اسبانيا وكده على اسبانيا بصيت له من الشمال

لليمين. المهم سبحانه الله! فيعني من قدر الله تبارك وتعالى قدره كله خير وانا اتعلمت من هذا - 00:09:40

ان اي شىء يقدر لي احسنوا الظن بربي فيه فيأتني يأتيني بخير ما عدتش بقول لو كان كذا لكان كذا اطلاقاً. نعم. كان نفسي ابقى كذا

ولا بتاع. لا راحت من ويمكن بعد ما خرجت من - 00:10:01

المستشفى آآ عملت لقاء مع الشيخ خالد عبدالله. وتكلمت عن آآ صفة اللطيف اه حياتي كلها مبنية على لطف الله عز وجل. اه

محبوب اللطف. نعم. الحمد لله. طيب اذا بعد هذه العودة الى القسم مرة ثانية وكنت - 00:10:15

تكلمت حضرتك في احدى الحلقات السابقة ان آآ بداية الطلب او بداية الكلف الحقيقي بالعلم الشرعي وتكوين المكتبة مع نهايات

السنة الاولى آآ من الجامعة لو عرفنا اول كتاب اللي هو تلخيص لكن مع اول كتاب نقول بداية الالتزام الحقيقي وبداية الاطلاق -

00:10:33

الliche اللي هي اظهر علامات السن الظاهرة. مم. التزام هدي النبي صلى الله عليه وسلم. متى كانت ده اول مرة اعفي لحياتي في

الشهرين اللي انا رحتهم لآخي وانا في سانونية العامة - 00:10:59

بسبب برضو الشيخ كشك يعني وهذا الرجل اللي انا ذكرته قصته لما سمع حديث الام والكلام ده. نعم ولحيته كانت بيضاء كالسغامة

وبكاهه اسر في جدا انت عارف لما يكون انسان كبير وبيكي - 00:11:12

وشكله كان عاجبي كنت حاسس ان وشه منور وآآ الشيخ كشك اتكلم في مرة من المرات اللي في خلال الشهرين دول عن اللحية

برضه السنة لان كان في واحد اه بيتريق على اللحية في فيلم - 00:11:30

تمام؟ نعم. فكان بيرد على الفيلم وبيرد على الناس ومسيحهم وماسح بهم الارض والكلام ده. انت كيف واللحية سنة النبي صلى الله

عليه وسلم وكان يعفي لحيته. جت القصة كده. وبعدين - 00:11:46

بعدها قصة صاحبنا اللي هو بيبكي على ام هدا. نعم. فحسيت ان نفسي التحي. عندي عاطفة وبحب ديني وصادفت قلباً خلية.

بالزبط. فتمكنت. اي نعم فبدأت اترك لحياتي طبعاً آآ اخويا انت عارف ان حاجات غريبة جداً ولا لحية ولا بتاع والدراويش هم اللي

بيربوا دقونهم والجماعة الصوفية اللي كانوا بييجوا لنا زمان عند في حياة ابي - 00:11:56

رحمه الله اه بتوع الموالد. بتوع الموالد. كانوا طبعاً اه كان ابويا تبع الفرقة الشاذلية. او هكذا قالوا له اللي كان الشاذلي اللي كانوا

يقولوا كثير. وكان طبعاً كان لما بييجوا يزورونا يجيبوا ثلاث اربع تيام ياكلوا كل الديوك الموجودة في البيت. واخذ بالك. طب الديك

اللي باقي انا الديك اللي باقي ده يا ابن اللزين ده هاجيبه - 00:12:20

لا احنا ممكن الفرقة الندوية تخلص لك عليه ما تشيل هم. ليست الفرقة الشاذلية بقيادة المايسترو حاتم حسين. ماشي ما يجراش

حاجة. نبعث الحين يخلص على الديك قبل ما يخلص البرنامج يكون طبخه. فطبعاً يعني ايه برضه كان لهم لايحة وحاجات زي كده.

وانت عارف دراويش بقى وحاجات زي كده - 00:12:43

وكان في بلدنا واحد فقط اللي ملتحي وكان حسودا ابويا نفسه كان كان يستعيز منه وان هو لو حط عينه في حاجة لازم تتهدم على طول. يخلص عليها. وكانوا يقولوا فلان ابو دقن - 00:13:00

ايه ده الدقن ما كانتش ايه لها سمعة حسنة وكده. فتقريبا دي كلها كانت والمسلسلات كان كانت رواسب. الجاهلية هم لا ما كانتش في مسلسلات لان ما كانتش عندنا تليفزيون. اها - 00:13:14

والبتاع ده والكلام ده. لكن اقصد هذا الشخص يعني وكان قريينا بوجه معين وحسود وابويا كان بيستعيز منه والكلام ده. لدرجة ابي مرة الله يرحمه آآ وهو بيشوف الارض وقع في مصرف. المهم ايه يعني آآ - 00:13:25

الراجل هذا الرجل اللي هو بدقن ده قال ياه الراجل الكبير ده وجايب العيال الصغيرين دول كلهم كده يعني. فوقع في مصرف تقريبا رجله اتلقى فقال هاتوا لي آآ حته من جالبية الراجل ده. عشان يحرقها يعني اعتقد حسود وحاجة زي كده - 00:13:44

هي ما كانتش يعني لها تلك السمعة. دراويش ياكلوا الديوك. والزربية تفضل من ديوك وما فيش حد ياكل بعدهم حاجة. على ما

الكتكيت تكبر والكلام ده. فبرضك عاملين لنا مجاعة - 00:14:04

فارتباط شرطي. يعني بالزبط كده العملية يبدو ده تحليلي انا ما ما قصدتش ان ما اعرفش اخويا كان ايه هدفه المهم لما لقي لحييتي نبتت قد كده الزمني بحلقها. كان يوم بقى لا ينسى - 00:14:14

انا رافض احلق اللحية والكلام الشقيق اللي سمعته مني بقوله له قال لي انت رحت عند الراجل ده والراجل ده هيبوز الكلام ده. طبعا ده كان في اواخر مدة الشهرين اللي انا ايه؟ اللي هم فين؟ انا كنت في السانوية العامة فيها - 00:14:32

طبعا حلقت لحييتي آآ ضغط شديد وانا جاي ارفه عن نفسي عشان اقدر ازاكر امتحانات السانوية العامة داخله ما فيش ايام قلائل

وكده آآ بعد كده عفيتها في اسبانيا بعد السنة الاولى انا رحت اسبانيا في اجازة سنة تالتة - 00:14:47

دي طبعا مش عارف يعني اعفي لحييتي طول المدة دي. في مقاومة شديدة جدا من الاهل والناس والمجتمع حواليا ما فيش حد

ملتحي اساسا وكده يعني. يعني السنة قبل الاخيرة. اه. بس هذا الامر سبقه انك ذهبت لدروس المشايخ ذهبت اه ما كنتش قادر اعفي

لحييتي - 00:15:07

نعم. بعد احداث سبعتاشر تمتاشر يناير انتفاضة الشعبية دي اللي السادات كانوا ببسموها الحرامية اه سنة ستة وسبعين او سبعة

وسبعين سبعة وسبعين تقريبا اه آآ وكان الشيخ الغزالي آآ نشر كتاب اسمه قذائف الحق - 00:15:28

يا رؤية جاي بمؤتمر كان شنودة عامله وفيه تخطيط ازاي نسيطر على المسلمين وازاي ننشر النصرانية في مصر والتبشير الشيخ

الغزالي فضح هذا المخطط وقرأ هذا البيان اللي الشنود عامله جوة الكنيسة - 00:15:47

رآه قوم الدنيا ما قعدهاش وبتاع فعل شخ كبير جدا فكان الكتاب ده اه عزيز جدا انك تشتريه والي كان يشيل كنا نخبيه زي

المخدرات انا لما اشتريته يعني في كنا في المدينة الجامعية وحصل كبس على المدينة وقال لك اللي هنلاقي عنده الكتاب ده هنرفده

المدينة هنطلعه - 00:16:04

انا فتحت مرتبة السرير ودخلته جوة والمرتبة في القماش يعني جوة المرتبة. نعم. ليه؟ خشية انه يبجي يفتشه يلاقوه في الفترة دي

كان بقى ايه بدأ السادات يعني يشدد شوية على اتباع الشيخ الغزالي بهدل الدنيا وكان عزله من جامع عمرو بن العاص - 00:16:22

هي فترة والكلام دهون ها؟ بادرة العمل الاسلامي الجماعة الاسلامية كانت بدأت الدنيا كده فبرضو اللحية كان عليها ايه مخاوف

شوية. فبرضو كانوا شادين وانا المهم لم اترك يعني اعفي لحييتي الا وانا في اسبانيا. قبل ليسانس بالسماء. اه قبل ليسانس بسنة وانا

في اه لما رحت هناك عندي بقى عاطفة - 00:16:41

يعني الشيخ كشك رحمة الله عليه فجر فينا هذا الينبوع من العاطفة للدين وكذا. فلما رحت اسبانيا سألت التلاثة الاوائل كانوا

بيودوهم اسبانيا آآ منحة للمركز الثقافي الاسباني شارع عدلي - 00:17:03

نص البلد عندنا كان بيودي التلاثة الاوائل منحة آآ ثلاث شهور او اربع شهور في اسبانيا انا لما رحت هناك الحقيقة في اسبانيا فوجئت

فوجئت بقى باللي انت بتشوفه في اوروبا - 00:17:17

واخذ بالك زي مسلا لما كنا في المانيا محمد سعد لما شاف الولد وامه في المطار في المطار. ايوة بالزبط كده كات حاجة كده وعمال يبص برة المهم رحت شفت في الحقائق والكبدة حاجات بقى ايه يعني لم - 00:17:30

فحبست نفسي في الفندق شارع اسمه آآ كان في يعني فندق بالقرب منه كنت قاعد في فندق قلت انا هروح اقعد في وسط الحالم دول وهل يجوز ان انا اعمل كده وعشان خاطر اخذ لغة اسبانية آآ اقعد في وسط الناس دول حبست نفسي الفندق - 00:17:49
حزين طبعا انا عايز امارس اللغة. انزل وامارس اللغة مارستها شوية كده وعملت كأني صحفي. واروح عند عندهم محلات زي عمارة افندي عندنا اسمه ده كنت اقف قدامه طبعا ده رجلي عليه على طول القوى الشرائية فيه قوية جدا. فكنت امسك ورقة كده واقول ان انا من مصر وجاي اعمل مش عارف ايه واعمل احاديس الصحفي - 00:18:09

اتكلم مع الناس يعني وفعلنا سبحان الله حفزت قدر كبير من القرآن في هذا الفندق. ولقيت نفسي قاعد قلت طب ما انا ارجع بلدي واحفز هناك انا لي حابس نفسيا مش عارف انزل في الشارع - 00:18:31

فرجعت الحقيقة قبل المدة المقررة فدي هنا عافيت لحياتي هناك في اسبانيا. في اسبانيا كم شهر تقريبا سنة؟ نعم؟ كم شهر جلست؟ حوالي شهرين يعني ما استحملتش يعني. كان المفروض ارجع بعد شهر - 00:18:42

وكان ممكن يمد له شهر كمان. يعني ممكن اخذ اربع شهور استسماز فعفيت لحياتي في اسبانيا. نعم. وكانت هذه كانت البداية. البداية الحقيقية فعلا. اه لم احلقها الحقيقة مع دخول الجيش سنة واحد وتمانين. نعم. بعد ما خرجت من - 00:18:59

سنة اه اه طلعت من الجيش بقى لحياتي هذه من ساعة ما من سنة اثنين وتمانين. مم. من شهر الاربعة اثنين وتمانين. من اربعة اثنين وتمانين يعني الواحد وثلاثين سنة. اه نعم. وشهرين. ايوا - 00:19:13

آآ طيب جميل جدا يعني بداية يعني في الناحية كلها في بلدي الناحية كلها امتى تمشي تمانين كيلو في دايرة كده ما فيش حد فيهم ملتج غيري يعني انا وواحد كمان بس. في ذلك الوقت؟ اه في ذلك الوقت. سبحان الله. هم. طيب احنا خرينا نعود لمسألة الكتاب ومكانة الكتاب وتكوين - 00:19:31

وبدأ وبدأ جمع المكتبة احنا تكلمنا عن السنة الظاهرة وتكلمنا عن هذا الامر. نعود لتكلم عن تأسيس المكتبة واهمية المكتبات. لكن نستأذنك ان يكون بداية الحديث المكتبة واهميتها وتكوين المكتبة على شكلها او بداية الشكل الذي نراه الان ما شاء الله. والمكتبة

بنلف فيها يوميا في الجولة. اه - 00:19:55

خلينا نبدأ بها القادمة باذن الله عز وجل. ان شاء الله. جزاك الله خير شيخنا. بارك الله فيك. بارك الله فيك ورفع الله قدرك في الدارين.

امين يا رب. احبتنا في الله لا زالت اما سيناء متصلة مع شيخنا الحبيب - 00:20:15

فضيلة الشيخ ابو اسحاق العويني في مكتبة الشيخ نتجول وندور ونزور اه علماء وائمة في كتبهم ونترحم عليهم اسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهم مع الحبيب صلى الله عليه وسلم. فانظرونا وتتمة هذه الجولات المباركة - 00:20:25

دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:42